الملتقى الدولي الأول

الاقتصاد الاسلامي الواقع .. و رهانات المستقبل

ورقة بحثية بعنوان :

الاقتصاد الإسلامي كخيار استراتيجي في عصر اقتصاد المعرفة

(نموذج : الاقتصاد القائم على الوسطية كمحدد لاقتصاد المعرفة)

مقدمة من طرف :

د. أمينة بواشري بنت بن ميرة / جامعة الجزائر

إلى معهد العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير

المركز الجامعي - غرداية

2011 م الموافق لـ 1432 هـ

الاقتصاد الإسلامي كخيار إستراتيجي في عصر اقتصاد المعرفة

(نموذج مقترح: " الاقتصاد القائم على الوسطية كمُحدد للاقتصاد المعرفي ")

مقدمـــة :

هناك اهتمام متزايد باقتصاد المعرفة بسبب توسع و تعدد أهداف المنظمات و وسائلها في تحقيق تلك الأهداف في ظل ظروف بيئية مُعقدة ، انعكست تأثيراتها على طبيعة المُهمات و الأعمال التي تقوم بها المُنظمات .. و في الوقت نفسه اتجهت الكثير من الكتابات المُعاصرة إلى تقديم نظرة أوسع للاقتصاد الإسلامي باعتباره من أهم المداخل التي أصبح يُعول عليها في حل الأزمات الاقتصادية الراهنة ، ليس فقط فيما يتعلق بالصيرفة الإسلامية و إنما بالنظرة الجديدة إلى العنصر البشري باعتباره أهم الاستثمارات التي أصبحت محل اهتمام الكثير من المنظمات و المؤسسات عبر العالم . مع ضرورة الاهتمام بتقديم رؤية واضحة لما يهدف إليه الاقتصاد الإسلامي و المبادئ التي يقوم عليها في وسط الكثير من النظريات الوضعية المعاصرة التي تستمد جذورها من الفكر الغربي عموما ؛ إذ لا بد من فهم خصائص الاقتصاد الاسلامي الذي هو فرع من فروع المعرفة الإسلامية عموما ، و كذا ضبط مفهوم الاقتصاد كعلم و كنظام و كمذهب و كمنهج و ربطه بمقاصد الشريعة الإسلامية التي يعد جزءا منها حتى تتضح ملامحه و معالمه في ظل العالمية المتزايدة للاقتصاد و الأعمال . حتى إذا كان هناك تعارض لتطبيقات معينة مع مضمون مبادئ الاقتصاد الاسلامي التي تقوم عموما على العدالة و منع أكل الحقوق و إستغلال الحاجات ، فإنما ذلك خطأ في تلك التطبيقات و ليس خطأ أو خلل في أساس مفهوم الاقتصاد الاسلامي . و عليه قام البحث على عدة تساؤلات أهمها : _ ما العلاقة بين مفهوم الاقتصاد الاسلامي و مفهوم إقتصاد المعرفة ؟ _ كيف يُمكن الاستفادة من الاقتصاد الاسلامي القائم على مفهوم الوسطية لتعزيز الاقتصاد القائم على أدوات المعرفة ؟

و منه تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على أهمية توظيف مبادئ و آليات الاقتصاد الإسلامي في اقتصاد المعرفة ؛حيث أن كل منهما يقوم على فكرة اقتصاد الوفرة الذي بدوره يقوم على فكرة الاستثمار في الفرد أو الإنسان . و منه فإن هدف البحث الرئيس هو اقتراح نموذج يُوضح العلاقة بين الاقتصادين(الاقتصاد القائم على الوسطية و اقتصاد المعرفة) و من أجل تحقيق هذا الهدف تم تقسيم الورقة البحثية كما يلي :

أولا : تطور مفهوم الاقتصاد عموما .

ثانيا : مفهوم اقتصاد المعرفة .

ثالثا : الاقتصاد الإسلامي و مفهوم الوسطية .

رابعا : العلاقة بين : المعرفة – الاقتصاد – الإسلام و نموذج البحث المقترح

خامسا : النموذج المقترح : خيار استراتيجي و توجه جديد للاقتصاد في العصر الحالي

أولا : تطور مفهوم الاقتصاد

لقد تطور مفهوم الاقتصاد من كونه تدبير معيشة الأسرة بالموارد المتاحة ، و هو ما يُعرف بالاقتصاد المنزلي إلى تدبير شؤون المُجتمع المعيشية بإدارة أو إشراف الدولة .

الاقتصاد لغة : من القصد و يعني استقامة الطريق و كما جاء في الآية 09 من سورة النحل : (و على الله قصد السبيل ...) و القصد في الشيء هو يختلف عن الإفراط .. و القصد في المعيشة يعني عدم الإسراف .. و أقصد في مشيك يعني كن مستويا . و كل هذا يدل على الوسطية و الاعتدال و السير المُستقيم .

و قد عرف قاموس لاروس (1982) الاقتصاد بأنه :

"Science Economique , Science qui a pour objet l'étude des mécanismes de la vie économique"

و كلمة اقتصاد لوحدها عرفت بانها :

" Economie : Qualité qui consiste a réduire les dépenses , a les régler avec rigueur ''

الاقتصاد كعلم: أولا يجب التنويه إلى أن دراسة أي علم في ضوء نظرية المعرفة يعني تتبُع جذور القصية و أثارها و انعكاساتها على حقول المعرفة العلمية الأخرى . و إن انطلاق العلوم من نظرية المعرفة هو الخطوة الأكثر كفاءة في مسيرة العلوم . فنظرية المعرفة هي التي تُحدد للعلم تصوراته عن نفسه أولا ثُم عن الموضوع الذي يشتغل فيه . و هي التي تُحدد له المنهج الذي يعتمده في الوصول إلى الحقيقة أو في صناعة الفكر ثُم تحديد الأهداف التي يسعى إليها .

ويُعرف علم الاقتصاد بعدة تعريفات أبرزها أنه ذلك العلم الذي يدرس الإنسان في عمله اليومي و يبحث في ذلك الجُزء من عمل الفرد أو الجماعة الذي ينصب على

الحصول على الحاجات المادية و طريقة استعمالها لتوفير الرفاهية . و قد جاءت تلك النظريات التي دُونت في علم الاقتصاد نتيجة لما كانت تُعاينه أوربا من ظلم الطبقات الحاكمة للطبقات المحكومة و تعسُف الكنيسة للطبقات الحاكمة .

ظهر بعد ذلك النظام الرأسمالي التي تقوم فلسفته على الحرية المُطلقة في التملك و في التسعير و في نوع العمل المُراد القيام به . ثم النظام الاشتراكي الذي ظهر كرد فعل لمساوئ الرأسمالية ، لكن في كلا النظامين الرأسمالي و الاشتراكي هناك مشاكل لا حصر لها تقف أمام تحقيق الأهداف أهمها هدف إسعاد الناس و تحقيق العدالة و ضمان السلام و إنهاء الصراعات .و لهذا ظهرت الحاجة إلى نظام و منهج يُخرج العالم من فساده و تخبطه . مما أشعر الناس بضرورة العودة إلى مصدر الحضارة و هو الإسلام . .

و لقد تطورت العلوم الاقتصادية و استقلت في العصر الحديث نظرا لأهميتها و دورها في تطوير الحضارة . و لهذا فهي تُعد تكثيف للحضارة و السير بها نحو الازدهار و الرقي . و قد سمي الاقتصاد بعلم الثروة .

إذا نلاحظ أنه ظهر في العالم نظامان اقتصاديان رئيسان هما : النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي يبيح التملك دون قيود . و النظام الاقتصادي الاشتراكي الذي يُحاول تقسيم الثروة بحيث تشيع بين جميع أفراد المجتمع ، لكن الأزمات الاقتصادية التي يتخبط فيها العالم اليوم أثبتت عدم صلاحيتها معا لما فيهما من الإفراط و التفريط

و عموما يُمكن تمييز ثلاثة إتجاهات لمفهوم الاقتصاد :

الاتجاه الأول : يركز على الثروة و اعتبارها الموضوع الأساس للاقتصاد و يتجلى هذا الاتجاه أكثر و بوضوح عند الكلاسيك حيث أعتبر سميث الاقتصاد علم إنتاج الثروة و تكثيرها في حين لاحظ ريكاردو أن دراسة التوزيع أي توزيع الثروة بين طبقات المجتمع و القوانين التي تحكم هذا التوزيع هي مهمة علم الاقتصاد الرئيسة .

الاتجاه الثاني : يركز على الإنسان و يعتبره الموضوع الأساسي لمباحث علم الاقتصاد و هذا الاتجاه يجعل من الاقتصاد علما سلوكيا و يتجلى هذا بوضوح مع المدرسة الحدية التي وسعت لعلم النفس كثيرا في البحث الاقتصادي و مثلها المدرسة الكينزية أيضا .

الاتجاه الثالث : هذا الاتجاه أعتبر الاقتصاد هو علم لإدارة الموارد النادرة و خير من يُمثل هذا التوجه هو روبنز الذي يعد الاقتصاد عنده ليس أكثر من علم لاختبار الاستخدامات المرغوبة للموارد من بين استخداماتها الممكنة ، فهو إذا علم وسائل لا غايات . كما ذهب مارشال إلى اعتبار الاقتصاد علم يعني بدراسة ذلك الجانب من النشاط الفردي و الاجتماعي الذي يستهدف الحصول على المقومات المادية للرفاهية و طريقة استخدام هذه المقومات .

<u>**مدارس الفكر الاقتصادي و تصنيف الاقتصاد**</u> : يُصنف الاقتصاد عادة إلى الاقتصاد الوضعي و الاقتصاد القيمي أو المعياري. فالاقتصاد الوضعي هو اقتصاد وصفي يبحث في " ما هو كائن " أي دراسة الواقع كما هو لاكتشاف القوانين الاقتصادية . فجُل الفكر الاقتصادي الوضعي هو محاولات تفسيرية للواقع و مُشكلاته ؛ فهو عموما يُصنف ضمن التحليل الاقتصادي و هو يتسم بالانتمائية بمعنى أن كل مفكر يُعبر عن مصالح الطبقة التي ينتمي إليها . و الاقتصاد المعياري ، و يُقصد منه دراسة " ما يجب أن يكون " و إذا كان الكثيرين يقولون و يوصون باجتناب دراسة هذا النوع من الاقتصاد بحُجة أنه ليس هناك مكان للاقتصاد في تقرير ما يجب أن يكون ، لأن كل ما يُقال في هذا المجال يتضمن القيم ، الأحكام الخلقية الشخصية وهذه بحُكم طبيعتها كما يقولون غير موضوعية و غير عملية .

<u>**ثانيا : مفهوم اقتصاد المعرفة** (أو الاقتصاد المبني على المعرفة):</u>

إن العصر الحالي هو عصر اقتصاد المعرفة و هو مفهوم يتطلع نحو الأمام ، يُنظر من خلاله إلى منتج المعرفة على أنه المنتج الذي يعكس مقدار المعرفة التي

تمتلكها المنظمة و ما تحققه من ميزة تنافسية مستدامة . حيث أصبحت المعرفة من أهم الموجودات التي أصبحت الحاجة إلى إيجادها و المحافظة عليها ضرورة ملحة لاعادة استعمالها في القرارات التي ستواجه المنظمة حاضرا و مُستقبلا .

و يعد المدخل الاقتصادي أحد المداخل الرئيسة التي يُعتمد عليها في تعريف إدارة المعرفة ؛ حيث يُنظر إليها على أنها أحد أصول أو موارد المُنظمة و أن إدارة المعرفة هي في الواقع إدارة لرأس المال الفكري بها . و الكثير من الباحثين أشاروا إلى أنه على المدراء التنفيذيين أن يدركوا الأهمية الكبيرة و الحاسمة لقوة العقل من أجل النجاح الاقتصادي للمنظمة أو الشركة و إيجاد بيئة للمعرفة من أجل النمو و التطور ، لأن المنظمة عبارة عن نظام مفتوح على البيئة الخارجية (Brooking,2003) . و لم تعد العوامل الحاسمة تتمثل في رأس المال و العمل و الأرض و إنما أصبحت أيضا المعرفة هي الأساس المعمول به و المُعول عليه في إدارة هذه العوامل ؛ خاصة مع شدة المنافسة و التغيرات التي تحدث .

ثالثا : الاقتصاد الإسلامي و مفهوم الوسطية

1– المفهوم : الاقتصاد لغة الاعتدال و الاستقامة . و في القرأن الكريم نجد قوله عزوجل : " و على الله قصد السبيل " ، " و منهم مقتصد " ، " و أقصد في مشيك " ، و المعنى الذي دارت حوله هذه الكلمات هو الاعتدال و المنزلة بين المنزاتين ؛ منزلة الافراط و منزلة التفريط . و في السُنة جاءت بألفاظ متعددة نذكر منها : " الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة "، " ما عال من أقتصد "..... الطبراني .

يهتم الفكر الإسلامي بتوجيه الحياة الاقتصادية الوجهة الصحيحة بحسب الأحكام و منظومة القيم الشرعية ، لذا فهو يُصنف ضمن المذهب الاقتصادي ، و هو العنصر الأكبر و الأهم بين عناصر الفكر الإسلامي . و هذه الحقيقة تُعطي للفكر الإسلامي السمة المعيارية . بينما نجد أن الفكر الاقتصادي الوضعي يغلب عليه الطابع الموضوعي . و لقد برز من علماء المسلمين و أئمتهم كثيرون منهم حُجة الإسلام الغزالي الذي عاش في القرن 11 م ، و العلامة ابن خلدون الذي كان بين القرنين 13 و 14 م .. و كان لهما من التحليلات و الدراسات الاقتصادية ما يُعتبر أسبق

و أدق ممن جاء بعدهم في النقود و الثروة و العمل بما فيها كارل ماركس و أدم سميث و مالتس و ريكاردو .

إن نظرية ابن خلدون في العمل و القيمة تسبق نظرية ماركس التي ترد القيمة إلى العمل المبذول في الإنتاج ، و قد شرح في نظريته أن الكسب هو قيمة الأعمال البشرية . و يرتفع ابن خلدون في تمجيد العمل إلى الحد الذي جعله مصدرا لكل قيمة و إنتاج (ابن خلدون يسبق ماركس بخمسة قرون) .

<u>2- الخصائص</u> : الاقتصاد فرع من فروع المعرفة الإسلامية ككل ، و لهذا فخصائصه التي تميزه لن تكون أكثر من خصائص الإسلام نفسه ، إذ هو منتم إلى الإسلام و لهذا فإن أهم ميزتين يتسم بها الاقتصاد الاسلامي هي المرونة و التي تؤهله لأن تكون من أهم خصائصه :

_الجمع بين الثبات و التطور

_الجمع بين المصلحة العامة و المصلحة الخاصة

_الجمع بين المصالح المادية و الحاجات الروحية

_الواقعية

_الإنسانية

و إن ميزة الاقتصاد الإسلامي أنه لا يقف عند دراسة ما يفرضه الأقوياء من الدول أو المؤسسات أو الأفراد ، مهما كبرت حجة هؤلاء ، و إنما يتجاوز ذلك إلى ما يرضي الله تعالى ثم يحدد على ضوء أصوله الكلية و مقاصده العامة و أحكامه المفصلة الخطوط العلمية و العملية لتعديل الواقع السائد ليصبح تدريجيا هو الواقع الذي يرضي الله تعالى و هذا لا يتحقق إلا بإصلاح الفرد الذي يعتبره الاقتصاد الاسلامي أرقى و أسمى أنواع الاستثمار .

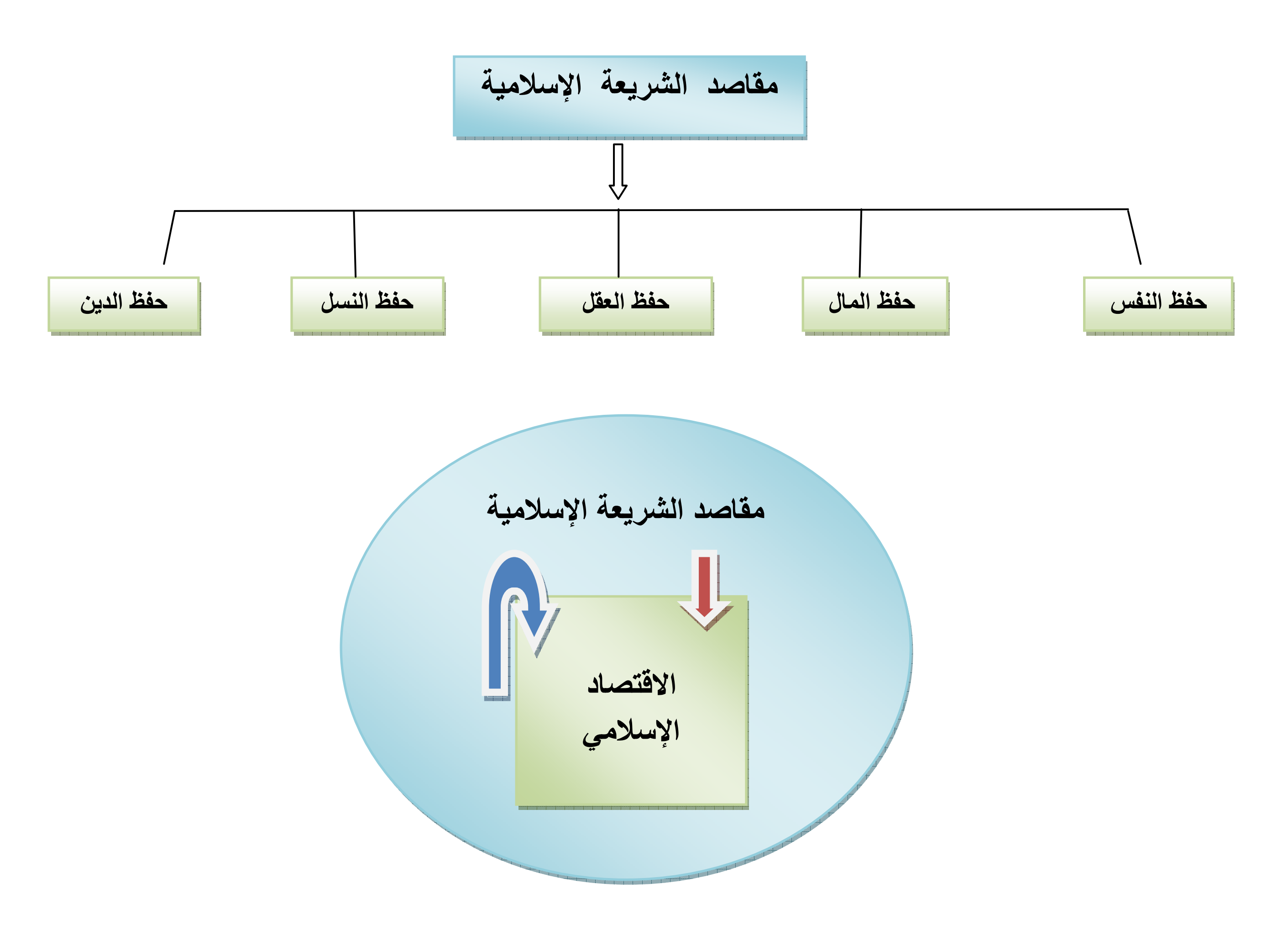
<u>3- مفهوم الوسطية</u>

هو مفهوم معرفي حركي ، يجمع بين قراءتي الكون و الوجود و بين العقل و النقل كمفهوم واسع . فالوسطية هي بمثابة الإجابة عن التساؤل التالي : كيف نكون فاعلين مشاركين في بناء الحضارة الإنسانية على وفق مفاهيم لا تتسم بالتطرف و لا تتصف بإقصاء الآخرين أو إلغاءهم .

و إن كان الحديث في موضوع الوسطية طويل و يحتاج إلى أبحاث و دراسات فإننا يمكننا القول في هذا المقام أن الوسط يعني العدل و الخيار ، فالزيادة على المطلوب في الأمر إفراط و النقص عنه تفريط . فالوسطية ليست عاملا يعيق التجديد و الابتكار اللازمين لتحقيق التقدم العلمي المُساند للفعاليات الاقتصادية و الأنشطة الاقتصادية و إنما هي عدم التفريط في الموارد و تخصيصها التخصص الكفؤ لأنها أمانة . فالشارع الحكيم سبحانه و تعالى لا يريد التردي و التراجع الأخلاقي للإنسان ، بل يريد الارتقاء به الى حالة السمو في السلوك الاقتصادي إنتاجا و تبادلا و استهلاكا و توزيعا . و السلوك الاجتماعي الذي يوائم النفس البشرية التي خلقها الله في أحسن تقويم هو السمو المتوازن بين ما هو مادي و روحي . إن النظام الاقتصادي الإسلامي في تصوره للوسطية هو إحداث نقطة التوازن بين جوانب حياة الإنسان : الروحية و الخُلقية و الاجتماعية و البيئية . . و إن الوسطية في الاسلام لا تعني أن تكون وسطا بين نقيضين و إنما هي شاملة للكون و الحياة .. تهتم بالجانب العقلي و تنميته بالعلم و المعرفة و تقوده نحو الحضارة و التقدم ، و تهتم بحق المجتمع من حيث إصلاحه و توجيهه نحو العمل و الاستثمار و الكسب و الربح . فهي – أي الوسطية – سلوك راق في ممارسة العقيدة الاسلامية . كما يُمكن التعبير عن مفهوم الوسطية بما قاله الشاطبي " إذا تعاضد العقل و النقل على المسائل الشرعية فعلى الشرع أن يتقدم النقل فيكون متبوعا و يتأخر العقل فيكون تابعا ، فلا يسرح العقل في مجال النظر إلا بقدر ما يسرحه النقل ، إذ لو جاز ذلك لجاز إبطال الشريعة بالعمل ، و هذا محال و باطل (الشاطبي ، جـــ 1)

كما أن الوسطية تشير إلى تلك الغايات التي قصدها الله تعالى من تشريعه للحكم المُتعلق بالخُلق في الدنيا و الأخرة و التي يُمكن التعبير عنها بالشكل رقم (1)

شكل رقم (1) : " الاقتصاد الإسلامي من مقاصد الشريعة الإسلامية"



رابعا : العلاقة بين : المعرفة – الاقتصاد – الإسلام

1- علاقة المعرفة بالاسلام

أقترنت كلمة المعرفة باللغة العربية بالعلم ، فتُطلق كلمة معرفة و يُراد بها علم . و كما جاء في قوله عزوجل : (مما عرفوا من الحق) المائدة – الأية 38 و معناها أي علموا . و في القاموس المحيط علم بمعنى عرف .

أما إصطلاحا فللعلماء تعريفات تُميز المعرفة عن العلم أهمها ما جاء به الجرجاني في كتابه : التعريفات ؛ إذ يقول :" المعرفة هي إدراك الشيئ على ما هو عليه و هي مسبوقة بجهل ، بخلاف العلم ، و لذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف " . أما العلم فهو" إدراك الشيئ على ما هو به ، أو صفة راسخة يدرك بها الكليات و الجزئيات. و الانكار نقيض المعرفة ، أما العلم فنقيضه الجهل .

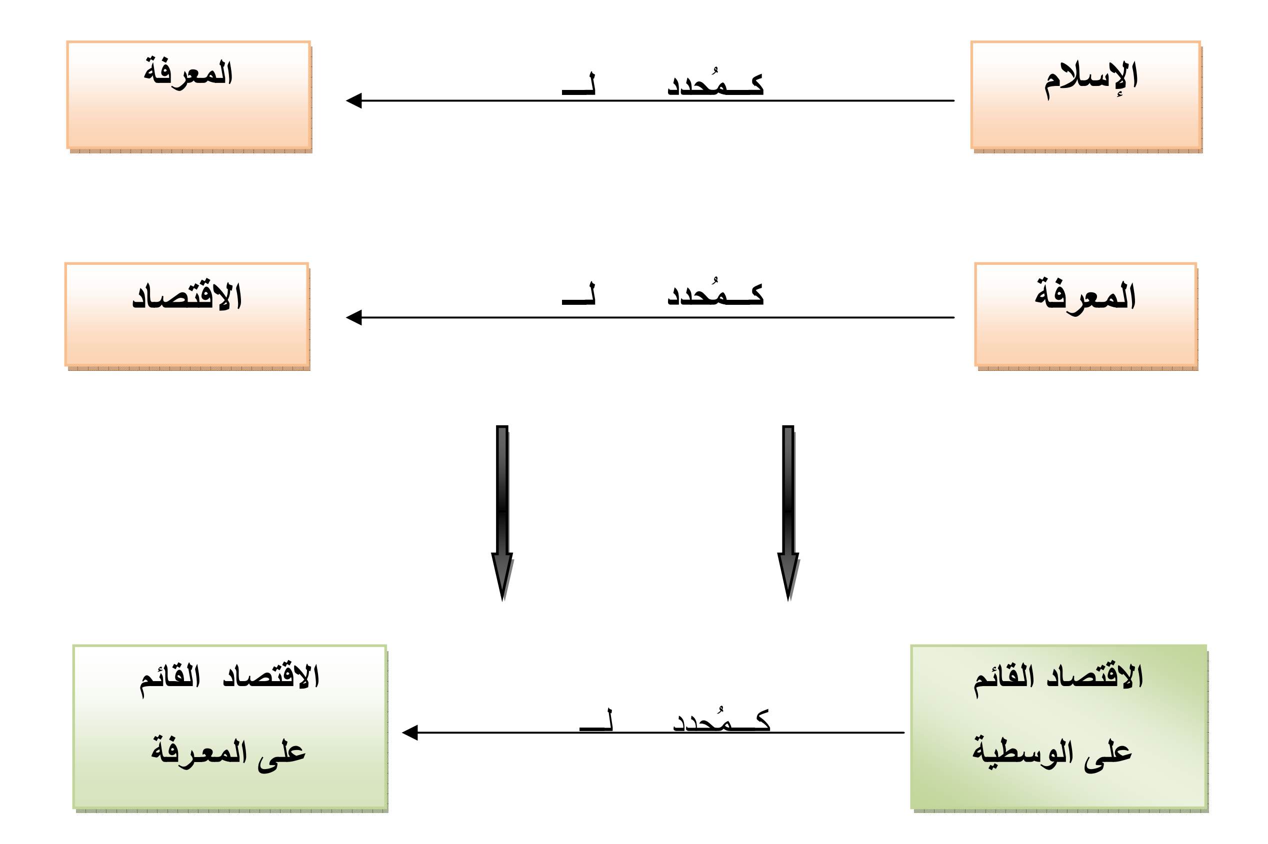
لقد أصبحت المعرفة أحد محددات النمو الاقتصادي في الاقتصادات المعاصرة . و إذا تأملنا قليلا نجد أن هناك سيرا و توجها نحو فكر تمتد جذوره إلى الفكر الاسلامي ؛ هذا الفكر المبني على العلم و المعرفة و الثقافة التي تشكل كلها معنى الحضارة .. و إن الكلام عن مفهوم المعرفة بمنظور إسلامي أو وفق منظور الفكر الإسلامي يعني الكلام عن البديل الفكري و المعرفي و الثقافي ثم الحضاري الذي يمكن للاسلام أن يُقدمه للعالم أي ذلك التصور الاسلامي للكون و الانسان و الحياة .

2-علاقة الاقتصاد بالإسلام

إن الاقتصاد الاسلامي يقوم على فكرة "حيثما كان شرع الله فثمة المصلحة " و ليس قاعدة " حيثما كانت المصلحة فثم شرع الله " و عليه يُمكن القول أن شرع الله هو محدد للمصلحة و ليس العكس . و من هذا المنطلق نسعى إلى تقديم نموذج الاسلام كمحدد للمعرفة و المعرفة كمحدد للاقتصاد . ومن أجل الربط بين المعرفة والاقتصاد والإسلام ارتأينا الخروج بهذا النموذج :

شكل رقم (2) : النمـوذج المقترح للبحث

" الاقتصاد القائم على الوسطية كمُحدد لاقتصاد المعرفة "



خامسا:النموذج المُقترح خيار استراتيجي و توجه جديد للاقتصاد في العصر الحالي

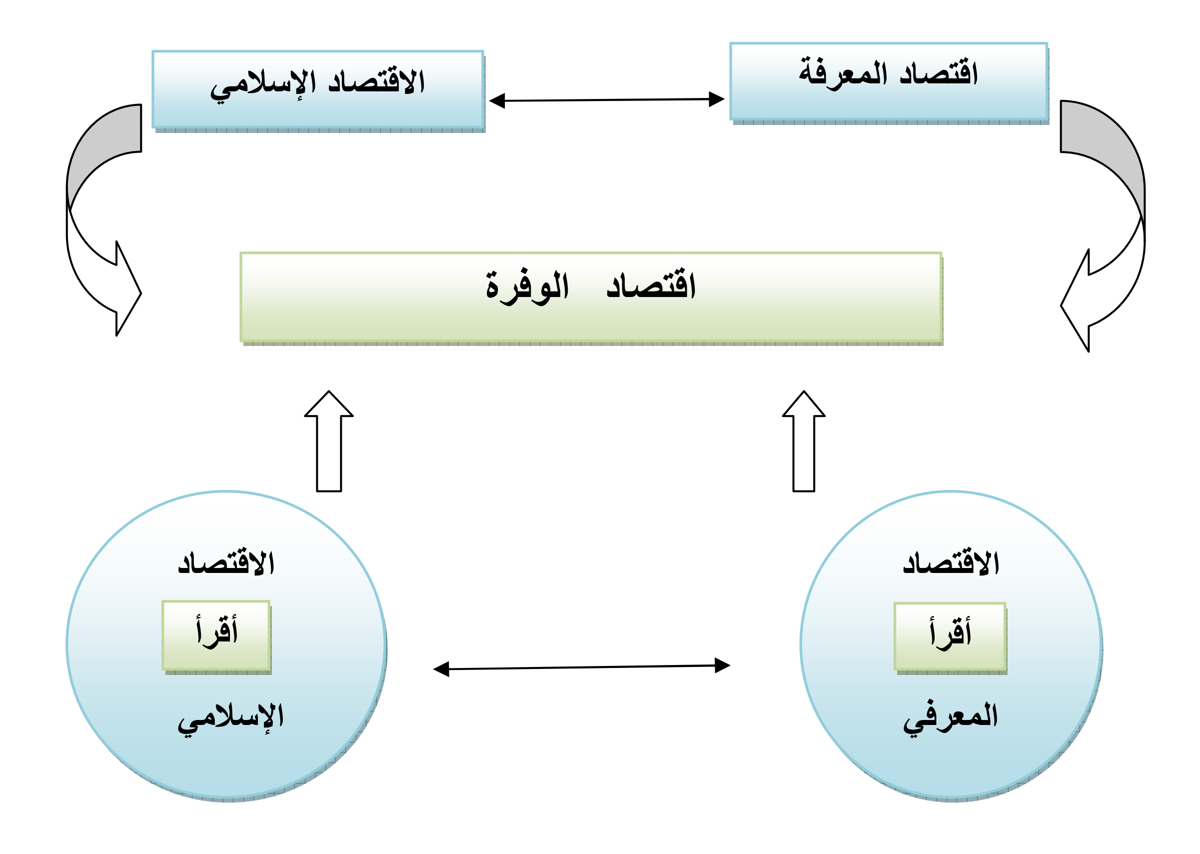
اعتماد السوق العالمية اليوم أصبح واضحا أكثر في الاقتصاد المبني على أدوات المعرفة و على العقل البشري و الفكر الإنساني . فاقتصاد المعرفة هو اقتصاد الوفرة و ليس اقتصاد الندرة كما هو الحال في مفهوم الاقتصاد التقليدي المبني على أساس تبادل المادة (Jashapara,2004) .

فاقتصاد المعرفة لا يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة مثل ما كان عليه الاقتصاد التقليدي و لكن ما يحتاج إليه أكثر هو العقول المتعلمة و المدربة بشكل جيد و مستمر على تقانات العصر و قادرة على توسيع القاعدة المعرفية للمنظمة .

و قد أشار (Finnigan,1996) أنه في الاقتصاد المعرفي سيصبح رأس المال الفكري المصدر الأكيد للتفوق العالمي و الميزة التنافسية الدائمة . و بأن منظمات الأعمال الناجحة ستكون هي مصدر المعرفة الجديدة باستمرار و تنشرها فيها ، و سرعان ما تضعها في تقنية و منتجات جديدة (Stewart ,1997) و هذا يُؤكد لنا أهمية

مفهوم المنافسة أو التنافسية في فكر الاقتصاد الاسلامي ، هذا المفهوم الذي يعني علاقة بين الناس للحاجة المشتركة .

شكل رقم (3) : " المفهوم الجديد للاقتصاد في ظل النموذج المقترح "



في حين نجد أن المفهوم المُعاصر للمنافسة يعني صراع اقتصادي يخضع إلى إرادة القوة التي نادى بها Nietsche أو كما قال هوبز Hobbes أن الإنسان هو أيضا

ذئب بالنسبة لإنسان أخر . و هذا المنطق يتنافى و يتناقض مع منطق الإسلام الذي يرى بأن تكريم الله عزوجل للإنسان بالعقل يعد نعمة عظمى و مصدرا للمزايا التنافسية، نتيجة اعتماد هذا العقل على العلم و المعرفة عبر عنهما القرآن الكريم بكلمة " اقرأ " و إن من أبرز قدرات العقل البشري قدرته على النمو المعرفي مما يجعل الإنسان في تقدم فكري مطرد يُساعده على تنمية الخبرات و إدراك حقائق الأشياء إدراكا سليما و واعيا .

أهم النتائج و التوصيات

– إقتصاد المعرفة بحاجة إلى تحديد مفهومه و تعزيزه بخصائص الاقتصاد الاسلامي ليكون أكثر فاعلية في حل الأزمات الاقتصادية الراهنة

– الاقتصاد الإسلامي إقتصاد قائم على المعرفة بالمفهوم الشامل لكل جوانب الحياة .

– الحاجة إلى وضع منهجية دقيقة للاقتصاد الاسلامي كعلم و كنظام.

– ضبط مصطلحات الاقتصاد الاسلامي و حسن توظيفها

قائمة المراجع

1- المراجع العربية :

- العسال ، د. أحمد و الدكتور عبد الكريم فتحي ، النظام الاقتصادي في الاسلام ، مكتبة وهبة القاهرة ، 1977 م .

- قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحصارة الاسلامية ، د. محمد عمارة ، دار الشروق ، القاهرة و بيروت 1993 م .

- الشبكة الدولية للمعلومات : موسوعة الاقتصاد الإسلامي ، مراجع مختلفة .

2- المراجع الأجنبية :

.- Brooking .A , 2003, **The Management of Intellectual Capital**, Journal of Long Rang Planning, Vol.30, No.3.

- Finnigan, G.P. , 1996, **The Manager Guide To Benchmark Way** , California, Gossey-pass .

- Hariharan,A., 2003, **Knowledge Management : A Strategic Tool**, Journal of Knowledge Management Practice ,December.

- Jashapara ,Ashok, 2004, **Knowledge Management : an integral approach,** pearsonEducationLimited.

- Stewart ,T.A.,1997, **Intellectual Capital** , N.Y.,CURRENCY and Doubleday